

المصدر : الرياض
التاريخ : 05-07-2006
العدد : 13890
الصفحات : 7
المسلسل : 54

ملاحم بطولية لرجال الأمن بالقصيم في مواجهة الإرهابيين

«الرياض» ترصد المواجهات العنيفة في مدن وقرى وبراري وطرق المنطقة

مقتل ٢٨ إرهابياً والقبض على عشرات المطلوبين وضبط كميات من الأسلحة المتنوعة

بريدة - ملفي الحربي: تصوير - محمد الفيقي

والتي وقعت في ١٤٢٥/٧/٢٠ هـ قبض عليهم واستشهد ثلاثة رجال أمن عندما تعرضوا لوابل من الرصاص.

المراسم

مواجهة حي

القادسية بعثية شهد حي القادسية بمحافظة عنيزة بالتصميم هذه المواجهة في مساء ١٤٢٥/١/٤ هـ عندما تبليغ بمن يشبهه بأنهم من المظليون

للجهات الأمنية وهم يهيمون بمغادرة أحد المنازل في حي القادسية السكني وقد تمكنت قوات الأمن من القبض على مظلويين أميناً ومشتبه بهم وقد استشهد في هذه العملية رجل أمن من أفراد مديرية شرطة منطقة القصيم.

مواجهة حي الجوازات بالرس

تعتبر مواجهة الرس من أبرز النجاحات الأمنية التي تحققت في المنطقة كما تعتبر الأولى من مدة المواجهة وهذا الإنجاز الأمني تمثل في أعداد قتلى هذه المواجهة في صفوف الفئة الشاغبة ودرجة أفضيتهم، كما أن قوات الأمن لم تتقدم أحداً من منسوبيها وحظيت هذه المواجهة بإشادة عالمية ومحلية كبيرة وقد بدأت المواجهة في يوم الأحد ١٤٢٦/٧/٢٤ هـ واستمرت قرابة الأربعة أيام، وقد تمكنت قوات الأمن من إخلاء مدرسة أطفال تجاور الموقع ولم يتمكن أحد من المظلويين من الفرار رغم تعدد الهجمات التي

حاول المظلويون التنزب إليها وقد جاء الإنجاز الأمني متعدياً سواء بقتل رؤوس المفسدة والإضرار أو في المحافظة على سلامة الأبرياء أو في المضبوطات وقد أشاد رجال الأمن بالتعامل

الدورية وأمطروهم بالرصاص غيلة ما أدى إلى استشهاده رجلين أمن آخرين والشهداء الأربعة في هاتين الحادثتين المتقاربتين زمنياً ومكانياً هم من منسوبي القوة الخاصة لأمن الطرق بالتصميم. وقد سجل هؤلاء الأبطال إنجازاً أمنياً كبيراً قبل رحيلهم.

حادثة استراحة خضراء

بيريدة هذه الحادثة حدثت يوم ١٤٢٥/٤/١ هـ عندما طوقت قوات الأمن استراحة في حي خضراء الواقع إلى الجنوب الشرقي لمدينة بريدة وقد أخذ المظلويون أنفياً هذه الاستراحة مكاناً لتصنيع أدوات القتل والدمار وقد بانر من في الاستراحة من المظلويين بإطلاق النار وتم التعامل معهم، وقد قتل من هؤلاء المظلويين أربعة وأصيب الخامس واستشهد رجلاً أمن في هذه الحادثة وهما من مديرية شرطة منطقة القصيم.

حادثة حي الخليج ببيريدة

وقعت هذه الحادثة في ١٤٢٥/٧/١٧ هـ عندما تبليغت الجهات الأمنية في بريدة مساء بخروج سيارة من أحد المنازل بحي الخليج ببيريدة وهي تقل مرتأتين ورجلين مسلحين وتعدنا تهاجك الدورية للتحقق من الحالة تعرضت لإطلاق نار كثيف من سيارة أخرى وهذه الحادثة امتدت ليوم الثاني حيث قتل مطلوب وأنتى القبض على آخر في حي الإسكان ببيريدة حيث رصدت سيارة مشاركة بالحوادث وتمت مطاردتها داخل الأحياء السكنية ومحاصرتها وترجل قائدها واتضح أنه مطلوب في قضايا أمنية قتم تبادل إطلاق النار معه وقتله والقبض على آخر وفي هذه الحادثة استشهد رجلاً أمن أحدهما توفي في الحادثة والآخر انتقل إلى جوار ربه فيما بعد ومسا من أفراد دوريات الأمن ببيريدة.

مواجهة طريق

الملك فيصل في هذه المواجهة

منطقة التصميم إحدى المناطق التي اكتوت بنار الإرهاب والإرهابيين وأطلقت هذه النار بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل النجاعات الأمنية التي حققها رجال الأمن بمختلف قطاعاته سواء بقتل أو بالقبض، على عناصر الفئة الضالة وضبط ترسانة الأسلحة وأدوات التدمير والقتل التي بحوزتهم أو في أوكارهم وقد سطر رجال الأمن بهذه المنطقة سواء بطولية في سبيل الدين والوطن والملك.

مواجهات كبيرة

شهدت منطقة القصيم مواجهات أمنية كبيرة مع أفراد الفئة الضالة جاءت بعد متابعة ورصد دقيق لتسريعات هؤلاء الضالين وقد شهدت المنطقة ضريات استباقية نفذها رجال الأمن على جوار الفئة الضالة ومن هذه المواجهات:

مواجهة ليلة غضي

حدثت في ١٤٢٦/٥/٢٨ هـ وتعتبر هذه المواجهة الأمنية هي أول مواجهة مع أفراد الفئة الضالة حيث باعثر رجال الأمن عدداً من المظلويين أميناً في مزرعة بيلدة غضي الواقعة إلى الشمال من مدينة بريدة. وقد قتل في هذه المواجهة ستة مظلويين أميناً واستشهد رجلاً أمن من قوة الطوارئ الخاصة بالتصميم والمظلويين الذين قتلوا في بلدة غضي لهم صلة في حادث شقة الخالدية بمكة المكرمة والمزرعة التي كان يجتنب فيها المظلويون كان فيها وقت المعاهمة أطفال الأمن وسما وقد تعامل معهم رجال الأمن تجاهلاً إنسانياً وحضارياً وإبعادهم من منطقة الخطر.

مواجهة أم مبلدة

هذه المواجهة حدثت في مبيحة يوم ١٤٢٥/٢/٢٣ هـ وحدثت هذه المواجهة عندما كانت إحدى دوريات أمن الطرق تستكشف أحد المواقع حيث تعرضت للدورية لإطلاق نار كثيف من أسلحة رشاشة مما نتج عنه استشهاده طاقمها الكون من رجلي أمن.

كما شهد الطريق نفسه مواجهة أخرى مع أفراد الفئة الضالة والذين أظهروا أنهم مسافرون منرجلون يحملون المساعدة حيث غدر هؤلاء القتل بأفراد

الراقي والكرم من أهالي الرس

المواجهة الأمنية الأخيرة

تعتبر المواجهة الأمنية التي وقعت بالقرب من مدينة حجاج البريميدينة بريدة وأمتادها والتي وقعت صباح يوم الثلاثاء ١٤٢٦/١١/٢٥ هـ في الأحد وإن شاء الله هي المواجهة الأخيرة مع فلول الفئة الباغية ففي هذه المواجهة قتل مظلويان أمينان خطران ولهما نشاطات إجرامية كبيرة في القتل ولهما نشاطات متعددة لخدمة الفكر المتحرف وأصحابه. وقد استشهد في هذه المواجهة خمسة رجال أمن.

مظلويين ومواجهات صغيرة:

ما تم استعراضه سابقاً يعتبر من الإنجازات والمواجهات الأمنية الكبيرة التي شهدتها منطقة القصيم وغير هذا فقد شهدت المنطقة عدداً من أعمال التمويه والقبض على أشخاص متابعين أميناً ومشتبه بهم، وقد حدثت مواجهات صغيرة مثل ما تعرض له فرد دورية أمنية بالقرب من دوار الهدية من إطلاق نار إضافة إلى حادثة الملبدة والإصابات التي حدثت فيها والشاغليون وقبضوا في شر أعمالهم وأمكنهم إلا بلدهم فيما بعد ولا يحق المكر السبق إلا بطله. وقد تعرض عدد من منسوبي الأمن لإصابات متنوعة. تتابع المواجهات الأمنية بالتصميم،

لقد حاول أرباب الإرهاب التخليف وبعث الأحياء السكاكية بالأحلة بالمعتدين الأبرياء لإيجاد الشبهة من أوكارهم الفاسدة فمع ذلك كان لهم الأسود بالمرصاد.

حاول الإرهاب التخفي وسخط المواطنين والتخفي بين الناس وهذا أيضاً لم يشفع لهذه الطغمة الفاسدة الخبيثة، فنلاحظ أنه وبفضل الله لم بالقادة الراشحة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تم بجنون الوطن وأسود الميمان علمت الإرهاب الدرس تلو الدرس أن تيس للإرهاب مكان في الوطن، وليس للإرهاب مقر في أرض التوحيد. فكلما حاول الإرهاب البحث عن وكر خبيث جديد لنشر السم والنساء وجد داخله أسوأ للوطن فتروا أنفسهم لعنة الوطن والمواطن وحفظ قوميات التبتية. ولكن بقدر نفاذ التلجحات الأمتي المتقطع حتى أن دولاً لها تجارب مريرة وطويلة مع الإرهاب طلبت مساعدة متخصصة في مكافحة مجهودها الناجح للمعمر في مكافحة الإرهاب وسماوتها أقول بقدر هذه النجاحات المتلاحقة والتي قضت على أرباب الفكر الإرهابي الخبيث ودمرت أوكارها وأضدت خططها وحرقنا أوقافه للأسف لم توابك بنجاح شعبي جماهيري يوازي هذا النجاح الأمتي ليسانده ويقف معه مثلاً قيام مؤسسات المجتمع المدني كافة كلٌ بدوره مثل: الأسرة والمسجد والمدسة والنادي والنحوي والجمعية وحلقات تحفيظ القرآن وغيرها الكثير.

أتمنى قيام هذه المؤسسات بنور فاعل فعلي في حرب الإرهاب حتى تقضي على الإرهاب يجب تقاض مؤسسات المجتمع المدني مع القوة الأمتية لذا فمن المنتظر والمتوقع قيام المؤسسات المدنية بدورها الأمني الوقائي، وقد بدأ هذا الدور فعلياً ولكن نشتر العزود حتى ينتهي الإرهاب قريباً إن شاء الله. كم نعتسدي هذه النجاحات الأمتية ولكن أتمنى فعلاً مواجهة قذرية من قبل مؤسسات المجتمع كلها ولتتأمن بكل تكامل لتسحق الإرهاب اللذان كادوا بالمرصاد واستمرار التسوية الشاملة التي ويمسها الوطن بقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة.

نقلت إلى مستشفى الملك فهد التخصصي ببريدة وأمضيت بالنهاية المركزية قرابة الأسبوع وبعد ذلك نقلت بالإخلاء الطبي لمستشفى الحرس الوطني بالرياض وقد أمضيت بالمستشفى قرابة الأربعة أشهر وبعدها تعددت مراجعتي وفترات تنويمية والعمليات التي أجريت لي أكثر من سبع عمليات جميعها بالوجه والأنف والعين واعتبرها إعاقة مما سبب لي مواقف محررة ومرورا سلبياً، ورغم هذه الإصابات فأنا سعيد بما قدمته لديني ووطنتي ولم تتنتني ولله الحمد عن خدمة وطني ومشاركة زملائي في الواجب الوطني لدر هذه الفشة التي تسعني لتدمير الوطن والمواطن وبفضل من الله سبحانه وتعالى وقفت هذه الفشة في شر أعمالها حيث قتل البعض وأصيب الآخر والبقية في طريقها للإفلاك إن شاء الله.

د. الرميح: الضربات التي وجهها أسود الوطن أتت أكلها

المكتوب يونس بن أحمد الرميح (وكيل كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم وعمسثار إمارة منطقة القصيم) قال: المتتبع للضربات التي وجهها أسود الوطن ورجال الأمن في وطن الأمن لجران الإرهاب المخبيثة في جحورها لا يلاحظ قوة وقابلية هذه الضربات والتي يلا شك أتت أكلها في قطع أوتار يد الإرهاب الفاسدة والخبيثة والتي امتدت للوطن ووجب بترها وقطعها.

النجاحات الأمتية يلا شك أسعدت كل محب لهذا الوطن وكل غيور عليه وكل مهتم بأمن هذا الوطن الحبيب. وللأسف فهذا التنظيم الإرهابي لدينا يتميز بالخبث والجنين لذا نجدهم يتشربون وبالنساء والأطفال ويلبسون ثياب نساء في عدة مرات حتى لا تتكشف هوياتهم وهذه التحيل لم تتحل على أسود الوطن الذين كادوا بالمرصاد لفسنة الحسيات الخبيثة.

د. الرميح: أسود الوطن وجهوا ضربات قاسية لجرذات الإرهاب أتت أكلها بحمد الله

رجال الأمن ولوحات سيارات ووثائق مزورة وقوالب شديدة الانتجار وأكياس قحم حجري وأكياس نترات الأمونيا ونشارة الألمونسيوم ودخائر متعددة وقد اقتربت المبالغ المالية التي تم ضبطها من مليون ريال.

العام والكان الأكلش:

يُعتبر عام ١٤٢٥هـ من الأعوام التي تمحدثت الموجات الأمتية فيها بمنطقة القصيم وتعد مدينة بريدة أكثر مواقع مواجهة مع مطلوبين فالحادثة الأخيرة بطريق الدائري الشرقي وحادثة خضيراء وحادثة الإسكان وهي الخليج وطريق الملك فيصل ودوار الهدية، بينما شهدت محافظة عنيزة ومحافظة الرس موجتين هاميتين وقلت بقية محافظات المنطقة الأخرى تقريبا من العمليات الأمتية القوية.

ويبدو أن استراتيجيات الإرهابيين والمطلوبين قادتهم إلى المواقع الأكثر ازدحاماً حتى لا تتم ملاحظتهم وهو أمر لم ينشل على رجال الأمن الجواسم. فحققوا الكثير من الإجازات الرقيب الرشدي يتحدث لـ «الرياض» رجل الأمن الرقيب أول رشيد بن فريح الرشدي أحد مصابي الموجات الأمتية مع المطلوبين أمتياً والذي أصيب في ١٢/٨/١٤٢٤هـ في مزارع المليداء الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة بريدة.

يقول الرشدي كنا نشابع أشخاصاً مطلوبين أمتياً وهداية تعرضنا لوابل من الرصاص وقد أصبت بثلاث طلقات نارية في اليد والكف والوجه وهي الأضد كما تم ضبط شاحنتين مشتركين موجهاً من سدره وسيارة تحمل لاسلحة وسيارات استخدمت في اعتماده على عيني العيسوي وقد

أسفرت المواجهات الأمتية التي شهدتها منطقة القصيم عن إجازات أمتية تضمنت مقتل قرابة ٢٨ من أفراد الفشة والضالة والمطلوبين أمتياً والقبض على آخرين تناوت درجات تطورهم وأهميتهم للداخلية وتتعدد أوارهم وقد قتل في مواجهات القصيم مطلوبون على قوائم وزارة الداخلية الممنعة منهم؛ أحمد بن ناصر الدخيل، وسعود حمود القطيشي، وكريم المخاطي، وعبد الرحمن بن صالح المتعب، ومحمد بن عبدالرحمن السويطي، كما قتل عدد من المطلوبين أمتياً لواردة الداخلية في قضايا اعتداء وعسكرة وسامعة، كما نجح رجال قوات الأمن في القبض على آخرين لهم أدوار في قضايا الإرهاب تعددت وانجذبت أهدافهم الخبيثة المسية للوطن والمواطن.

مضبوطات متعددة:

تعددت المضبوطات التي عثر عليها في مزارع تواجد المطلوبين أمتياً سواء كانت في مزارع أو استراحات أو منازل أو مزارع ولم ضبط ما يقل عن سبعة عشر رصاصة وعشرة مسدسات و٢٥ قنبلة وما لا يقل عن ٥٥ طلقة رشاش وطلقات مسدس وأجهزة اتصال وملايش لسائبة للتلصق.

كما تم ضبط شاحنتين مشتركين موجهاً من سدره وسيارة تحمل لاسلحة وسيارات استخدمت في اعتماده على